[71] يلحقه: بوصيته (1) إليه، واشاع (2) الخبر عن الشيعة إذ ذاك باعتقاد إمامته من بعده، والاعتماد في حجتهم لذلك عان إفراده بوصيته مع نصه (3) عليه بنقل خواصه. فعدل عن إقراره (4) بالوصية عند وفاته، وجعلها إلى خمسة نفر: أولهم المنصور (5) - وقدمه على جماعتهم إذ هو سلطان الوقت ومدبر أهله - ثم صاحبه الربيع من بعده، ثم قاضي وقته، ثم جاريته وأم ولده حميدة البربرية (6)، وختمهم بذكر ابنه موسى بن جعفر عليه السلام (7)، يستر أمره ويحرس بذلك نفسه. _____ (1) ر. ع: بوصية. (2) ل: واشباع. (3) ر. ل: نصبه. (4) س. ط: إفراده. (5) هو: أبو جعفر عبد ا بن محمد بن علي بن عبد ا بن العباس بن عبد المطلب، بوبع سنة ست وثلاثين ومائة وهو ابن احدى واربعين سنة، ومولده سنة خمس وتسعين، ووفاته سنة ثمان وخمسين ومائة، فكانت ولايته اثنتين وعشرين سنة. مروج الذهب 3: 281. (6) هي ام الامام الكاظم، والبريرية نسبة إلى بربر، وهم قبائل كثيرة في جبال المغرب، وتلقب حميدة بالمصفاة أيضا ولؤلوة، ويقال: هي اندلسية، وكانت من التقيات الثقات، وكان الصادق يرسلها مع ام فروة تقضيان حقوق أهل المدينة، ولها كرامات. تنقيح المقال 3: 76 - 77. (7) ذكر هذا الخبر الكليني في الكافي 1: 310، وابن شهر آشوب في المناقب 3: 310، والمجلسي في البحار 47: 3. وفي هذه المصادر أنه أوصى إلى خمسة: أبو جعفر المنصور، ومحمد بن سليمان، وعبد ا بن جعفر، وموسى بن جعفر، وحميدة. _____